

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي  
من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إشراف الدكتور:

بوجمعة حريزي

إعداد الطالبتان :

- بن طالب دليلة

- لقيقان سامية

السنة الجامعية 2025/2024 م



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن العرفان بالجميل والشكر لمن أسدى إلينا يد العون والمساعدة هو من أسمى القيم الإنسانية التي يجب أن نحرص عليها. ومن هذا المنطق، نود أن نعبر عن بالغ شكرنا وعظيم امتناننا لكل من كان له دور في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الفاضل، د. بوجمعة حريزي، الذي لم ييخل علينا بالنصح والإرشاد، والذي وقف إلى جانبنا ومد لنا يد العون في كل خطوة من خطواتنا في هذا المسار العلمي الشاق. نسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يجزيه عنا خير الجزاء، وأن يجعل ما قدمه في ميزان حسناته.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن ندعو الله أن يتقبل منا هذا العمل، وأن يكون إضافة قيمة للمكتبة العلمية، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وأن يوفقنا لما فيه خير البلاد والعباد.

# الإهداء

إهداء الأول:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم.

إلى الأم الحنونة، رمز العطاء والدعم، التي لم تكن يوماً عن دعمي وتشجيعي، وهي النجمة التي أضاءت  
سماي حياتي بحبها اللامتناهي وتضحياتها الكبيرة. شكراً لك على كل شيء، لأنك كنتي الدافئة التي  
تجعلني أشعر بالأمان والحب.

إلى الأب العزيز، رمز الحكمة والتوجيه، الذي علمني قيم الصبر والإصرار والعمل الجاد. لقد كنت دائماً  
مصدر القوة والثقة بالنفس، ولم أكن لأتمكن من تحقيق أحلامي دون دعمك وتشجيعك المستمر.

أهديكما هذا العمل بكل حب وتقدير، داعياً الله أن يحفظكما ويسعدكما في كل خطوة تخطوها، وأن  
يجعل أيامكما مليئة بالسعادة والنجاح.

والله ولي التوفيق.

إهداء الثاني:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم.

إلى أختي الغالية، رمز العطاء والفرح، التي كانت دائماً بجانبني لتقديم الدعم والتشجيع في كل مرحلة من مراحل حياتي الدراسية. لقد كنتي المثال الذي حملته في قلبي دائماً، والتي ساهمت بشكل كبير في بناء شخصيتي وتحقيق أحلامي.

إلى أخي العزيز، رمز القوة والصدق، الذي لم ييخل يوماً عن مشاركة النصائح الصائبة والتشجيع المستمر. لقد كنت دائماً الشريك المخلص في رحلتي التعليمية، ولم أكن لأحقق النجاحات دون وجودك الدائم ودعمك اللا متناهي.

أهديكما هذا العمل كعربون شكر وتقدير، داعياً الله أن يحفظكما ويسعدكما، وأن يجعل مستقبلكما مليئاً بالنجاح والسعادة.

والله ولي التوفيق.

# قائمة المحتويات

رقم الصفحة	العنصر
ا	شكر وتقدير
ب	الإهداء
ج	قائمة المحتويات
هـ	ملخص
و	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>	
16	1. إشكالية الدراسة
18	2. فرضيات الدراسة
19	3. أهمية الدراسة
20	4. أهداف الدراسة
20	5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
21	6. الدراسات السابقة
26	7. التعليق على الدراسات السابقة
28	الفصل الثاني: الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
28	أولاً: التقويم التربوي
29	تمهيد
30	1. مفهوم التقويم التربوي وأنواعه
30	1.1. مفهوم التقويم التربوي
30	1.2. أنواع التقويم
31	2. أساليب التقويم التقليدية
31	2.1. الاختبارات الشفوية والتحريرية
31	2.2. المناقشات والتقارير
31	2.3. الواجبات المنزلية
32	2.4. مزايا وعيوب أساليب التقويم التقليدية
33	3. أساليب التقويم الحديثة
33	3.1. التقويم المستمر
33	3.2. التقويم البنائي
34	3.3. التقويم الواقعي
34	3.4. التقويم القائم على الأداء
35	3.5. مزايا وتحديات أساليب التقويم الحديثة
36	4. دور المعلم في عملية التقويم
36	4.1. امتلاك الكفايات اللازمة في مجال التقويم
36	4.2. اختيار أساليب التقويم المناسبة
36	4.3. تطبيق أساليب التقويم واستخدام نتائجها
37	4.4. تحليل نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة
37	4.5. التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون
38	ملخص
39	ثانياً: دور المعلم في استخدام أساليب التقويم
39	تمهيد
40	1. كفايات المعلم في مجال التقويم
40	1.1. المعارف المطلوبة للمعلم في مجال التقويم
41	1.2. المهارات المطلوبة للمعلم في مجال التقويم
42	2. معايير اختيار أساليب التقويم المناسبة

43	2.1.مراعاة أهداف التعلم والمحتوى التعليمي
43	2.2.مراعاة خصائص المتعلمين وقدراتهم
43	2.3.مراعاة الظروف والبيئة التعليمية
44	3.تطبيق أساليب التقويم في الصف الدراسي
44	3.1.التخطيط والإعداد المسبق
45	3.2.تنفيذ أساليب التقويم
45	3.3.تصحيح وتقييم أداء الطلاب
46	3.4.استخدام نتائج التقويم لتحسين العملية التعليمية
46	أ- تحليل نتائج التقويم وتفسيرها
46	ب- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين
46	ج- تعديل استراتيجيات التدريس والمناهج التعليمية
47	د- تحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين
47	هـ- تقييم فعالية أساليب التقويم المستخدمة
47	4.دور المعلم في متابعة وتقييم عملية التقويم
47	أ- تحليل نتائج التقويم وتفسيرها
47	ب- تقديم التغذية الراجعة للطلاب
48	ج- تقييم فعالية أساليب التقويم المستخدمة
48	د- تحديد احتياجات التطوير المهني الخاصة
48	هـ- تحسين البيئة التعليمية والممارسات التدريسية
50	ملخص الفصل
51	<b>الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة</b>
53	4-1 الدراسة الاستطلاعية
53	4-3 متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات التالية
53	4-4مجتمع وعينة الدراسة
54	4-5أداة جمع البيانات
55	4-6الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات)
56	4-7أساليب والمعالجة الإحصائية
57	<b>الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة النتائج</b>
57	عرض وتحليل ومناقشة النتائج
58	3-1 عرض وتحليل النتائج
63	مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
63	خلاصة الفصل
64	خاتمة
66	قائمة المراجع
68	الملاحق

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
53	جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي
54	جدول 2: استخدام الاختبارات التحريرية من قبل المعلمين
57	جدول 3: استخدام ملفات الإنجاز كأداة للتقويم
58	جدول 4: استخدام التقويم الذاتي من قبل المعلمين
59	جدول 5: استخدام التقويم القائم على الأداء في الصف
62	جدول 6: تأثير الجنس على استخدام أساليب التقويم

## ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التقويم التربوي الأكثر استخدامًا من قبل معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمًا معلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. ولجمع البيانات تم الاعتماد على استبيان مكون 12 بندًا تمثل أساليب التقويم التربوي التي قد يمارسها المعلمون والمعلمات. ولاختبار الفرضيات تم استخدام عدة أساليب إحصائية أهمها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واختبار "ت" وتحليل التباين الأحادي. وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

- أساليب التقويم التربوي الأكثر استخدامًا من قبل معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد هي الاختبارات الكتابية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

### Summary:

The study aimed to identify the most commonly used educational assessment methods by primary school teachers from their perspective in some schools in the Municipality of Al-Ma'adid. The descriptive-analytical approach was used, and the study sample consisted of 30 male and female teachers, selected by simple random sampling. To collect data, a questionnaire consisting of 12 items representing the educational assessment methods that teachers might practice was used. Several statistical methods were used to test the hypotheses, the most important of which were the arithmetic mean, standard deviation, t-test, and one-way analysis of variance (ANOVA). The following results were obtained:

• The most commonly used educational assessment methods by primary school teachers from their perspective in some schools in the Municipality of Al-Ma'adid are written tests.

There are no statistically significant differences in the degree of use of educational •  
assessment methods by primary school teachers from their perspective in some schools in  
the Municipality of Al-Ma'adid attributed to the gender variable.

There are no statistically significant differences in the degree of use of educational •  
assessment methods by primary school teachers from their perspective in some schools in  
the Municipality of Al-Ma'adid attributed to the experience variable.

There are no statistically significant differences in the degree of use of educational •  
assessment methods by primary school teachers from their perspective in some schools in  
the Municipality of Al-Ma'adid attributed to the academic qualification variable.

## مقدمة:

إن التعليم يعد من أهم الركائز التي تبني عليها المجتمعات تقدمها وازدهارها. ومن بين جوانب التعليم الحيوية تأتي عملية التقويم التربوي، التي تهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية والكشف عن جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية. تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من المراحل الأساسية في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته ومعارفه، لذا فإن أساليب التقويم المستخدمة في هذه المرحلة تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة التعليم.

تتناول هذه الدراسة موضوع "درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي في بعض مدارس بلدية المعاضيد"، بهدف تسليط الضوء على واقع استخدام هذه الأساليب من وجهة نظر المعلمين. تشمل الدراسة أساليب التقويم التقليدية والحديثة على حد سواء، مثل الاختبارات التحريرية، وملفات الإنجاز، والتقويم الذاتي، والتقويم القائم على الأداء.

تستند الدراسة إلى إشكالية مفادها أن العديد من الدراسات السابقة قد أشارت إلى اعتماد معلمي المرحلة الابتدائية بشكل كبير على الأساليب التقليدية للتقويم، وعدم استخدام الأساليب الحديثة بشكل كافٍ. هذا الاعتماد قد يعزى إلى عدة عوامل، منها قلة الخبرة لدى المعلمين في استخدام هذه الأساليب وكثرة الأعباء الملقة على عاتقهم.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى الإجابة على السؤال الرئيسي: ما درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم في بعض مدارس بلدية المعاضيد؟ وتفرعاً لهذا السؤال، نسعى للإجابة على تساؤلات فرعية تتعلق بأساليب التقويم الأكثر استخداماً، والفروق في درجة استخدام هذه الأساليب بحسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من تسليطها الضوء على جانب حيوي من جوانب العملية التعليمية، وهو التقويم التربوي، وتقديمها رؤى وتوصيات قد تسهم في تحسين استخدام الأساليب التقويمية في المرحلة الابتدائية. كذلك، تأمل الدراسة في إثراء المكتبة العلمية بدراسة ميدانية حول هذا الموضوع، مما قد يساعد الباحثين والمعلمين وصناع القرار في المجال التربوي على اتخاذ قرارات مدروسة لتحسين جودة التعليم.

## الفصل الأول:

### الإطار العام للدراسة

الأحرار والمدى والسياسة

## 1. إشكالية الدراسة:

تعتبر عملية التقويم من أهم العمليات التربوية التي تساعد على تحسين العملية التعليمية، حيث يتم من خلالها الحكم على مدى تحقق الأهداف المرجوة والكشف عن جوانب القوة والضعف في العملية التعليمية، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة لتحسين هذه العملية. ولكي تحقق عملية التقويم أهدافها، لابد من استخدام أساليب تقويمية متنوعة وفعالة، تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية والمرحلة العمرية للطلاب.

وتعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة الطالب، حيث يتم فيها بناء القاعدة الأساسية للمعارف والمهارات اللازمة للمراحل التعليمية اللاحقة. لذلك فإن استخدام أساليب التقويم المناسبة في هذه المرحلة يعد أمرًا بالغ الأهمية، لما له من انعكاسات على تحصيل الطلاب ومستوى تعلمهم.

ومع ذلك، فإن هناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على الأساليب التقليدية للتقويم، مثل الاختبارات التحريرية، ولا يستخدمون بشكل كافٍ الأساليب الحديثة، مثل ملف الإنجاز، والتقويم الذاتي، والتقويم القائم على الأداء. وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها قلة الخبرة لدى المعلمين في استخدام هذه الأساليب، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم، وعدم توافر البيئة المناسبة لاستخدام هذه الأساليب. ومن هذه الدراسات: دراسة (الشريف، 2018)، ودراسة (العمرى، 2020)، ودراسة (الغامدي، 2021).

لذلك، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي المختلفة، سواء التقليدية أو الحديثة، وبيان أكثر هذه الأساليب استخدامًا، وكذلك الكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك، مثل الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلم، وفي ضوء ذلك يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد؟

وتتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1.1. ما هي أساليب التقويم التربوي الأكثر استخدامًا من قبل معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد؟

2.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الجنس؟

3.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الخبرة؟

4.1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

## 2. فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي متوسطة من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد.

### الفرضيات الفرعية:

1.2. أساليب التقويم التربوي الأكثر استخدامًا من قبل معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد هي الاختبارات الكتابية.

2.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الجنس.

3.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الخبرة.

4.2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير المؤهل العلي مي .

### 3. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات، منها:

1.3. أهمية مرحلة التعليم الابتدائي، باعتبارها المرحلة الأساسية التي يتم فيها بناء القاعدة المعرفية والمهارية للطلاب، والتي تؤثر بشكل كبير على مسيرته التعليمية اللاحقة.

2.3. أهمية عملية التقويم في العملية التعليمية، حيث تساعد على تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، والكشف عن جوانب القوة والضعف، ومن ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.

3.3. الحاجة إلى استخدام أساليب تقويم متنوعة وحديثة، تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية والمرحلة العمرية للطلاب، وتساعد على تحقيق أهداف التقويم بشكل أفضل.

4.3. تسليط الضوء على واقع استخدام أساليب التقويم في مرحلة التعليم الابتدائي، وبيان أكثر هذه الأساليب استخدامًا، مما قد يساعد على تحسين عملية التقويم وتطويرها.

5.3. الكشف عن العوامل المؤثرة في درجة استخدام أساليب التقويم، مثل الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي للمعلم، مما قد يساعد في تذليل العقبات أمام استخدام هذه الأساليب.

6.3. إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة تتناول موضوعاً مهماً في مجال التربية والتعليم.

#### 4. أهداف الدراسة:

1.4. التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم المختلفة.

2.4. الكشف عن الأساليب التقييمية الأكثر استخداماً من قبل معلمي المرحلة الابتدائية.

3.4. دراسة أثر بعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) على درجة استخدام أساليب التقويم التربوي من قبل معلمي المرحلة الابتدائية.

#### 5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

##### 1.5. تعريف التقويم:

لغة: من الفعل "قَوَّمَ"، ويعني تقدير القيمة أو السعر.

اصطلاحًا: عملية جمع البيانات وتحليلها بهدف إصدار حكم على قيمة شيء ما أو مدى تحقق أهدافه.  
(المرجع: كتاب "مناهج البحث التربوي" للدكتور محمد عبد الحميد، ص. 265)

إجرائيًا: العملية التي يقوم بها المعلم لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى التلاميذ.

## 2.5. تعريف أساليب التقويم التربوي:

اصطلاحًا: مجموعة الطرق والوسائل المستخدمة لجمع البيانات وتقييم الأداء. (المرجع: كتاب "أساليب التقويم التربوي" للدكتور عبد الرحمن الهاشمي، ص. 12)

إجرائيًا: الطرق والأدوات التي قد يستخدمها أساتذة التعليم الابتدائي لتقويم تحصيل التلاميذ، والموضحة في استبيان الدراسة المعد لهذا الغرض.

3.5. المرحلة الابتدائية: مرحلة التمدرس الأولى في النظام التعليمي الجزائري، والتي تأتي بعد مرحلة ما قبل التمدرس، والتي تغطي السنوات الدراسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

## 6. الدراسات السابقة:

6.1 دراسة بوعلاق (2022) بعنوان "درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة بولاية الجزائر"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة في ولاية الجزائر. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس مختلفة في ولاية الجزائر. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من 25 فقرة تقيس درجة استخدام أساليب التقويم الحديثة مثل ملف الإنجاز، والتقويم القائم على الأداء، والتقويم الذاتي. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة كانت متدنية، وأن أكثر الأساليب استخداماً كانت الاختبارات التقليدية.

6.2. دراسة الشهري (2021) بعنوان "درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة في ضوء بعض المتغيرات"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. استخدمت المنهج الوصفي المسحي وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة المعلمين لأساليب التقويم الحديثة كانت متوسطة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وبتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، بينما لم تظهر فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

3.6. دراسة الحربي (2020) بعنوان "واقع استخدام أساليب التقويم الحديثة في مدارس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة، وتحديد أكثر هذه الأساليب استخداماً من وجهة نظرهم. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث تم

اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الرياض. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من 25 فقرة تقيس درجة استخدام أساليب التقويم الحديثة. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة كانت متوسطة، وأن أكثر الأساليب استخدامًا كانت ملف الإنجاز، ثم التقويم القائم على الأداء، ثم التقويم الذاتي.

6.4 دراسة العتيبي (2019) بعنوان "معوقات استخدام أساليب التقويم الحديثة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة من وجهة نظرهم. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من 30 فقرة تقيس المعوقات المتعلقة بالمعلم نفسه، والمعوقات المتعلقة بالطلاب، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات كانت تلك المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية، مثل ضعف التجهيزات والمرافق المدرسية، وكثرة الأعباء الإدارية على المعلمين، تليها المعوقات المتعلقة بالمعلم نفسه، ثم المعوقات المتعلقة بالطلاب.

6.5 دراسة قريشي (2019) بعنوان "معوقات استخدام أساليب التقويم الحديثة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بولاية البليدة"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية البليدة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة في ولاية البليدة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس مختلفة في ولاية البليدة. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من 30 فقرة تقيس المعوقات المتعلقة بالمعلم نفسه، والمعوقات المتعلقة بالطلاب، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات كانت تلك المتعلقة بالمعلم نفسه، مثل قلة الخبرة والتدريب في استخدام أساليب التقويم الحديثة، تليها المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية، ثم المعوقات المتعلقة بالطلاب.

6.6 دراسة العنزي (2018) بعنوان "معوقات استخدام أساليب التقويم الحديثة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم"، دراسة ميدانية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية،

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم. تم جمع البيانات باستخدام استبانة مكونة من 30 فقرة تقيس المعوقات المتعلقة بالمعلم نفسه، والمعوقات المتعلقة بالطلاب، والمعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية. تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات كانت تلك المتعلقة بالمعلم نفسه، مثل قلة الخبرة وضعف التدريب، تليها المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية، ثم المعوقات المتعلقة بالطلاب.

6.7. دراسة الزهراني (2016) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات استخدام أساليب التقويم الحديثة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة"، دراسة شبه تجريبية على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات معلمي المرحلة الابتدائية في استخدام أساليب التقويم الحديث، استخدمت المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم المعلمين إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً تدريبياً لمدة 10 أسابيع، بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدريب. تم قياس مهارات المعلمين في استخدام أساليب التقويم الحديثة قبل وبعد البرنامج التدريبي لكلا المجموعتين. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المعلمين في استخدام أساليب التقويم الحديثة.

في هذه الدراسات السابقة، تناولت الدراسة الأولى واقع استخدام أساليب التقويم الحديثة في مدينة الرياض، بينما ركزت الدراسة الثانية على معوقات استخدام هذه الأساليب في منطقة القصيم. أما الدراسة الثالثة، فقد هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمين في استخدام أساليب التقويم الحديثة بمحافظة جدة. وقد استخدمت هذه الدراسات مناهج بحثية مختلفة، مثل المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

## 7. التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أن موضوع استخدام أساليب التقويم الحديثة في مرحلة التعليم الابتدائي قد حظي باهتمام العديد من الباحثين، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي. حيث تناولت هذه الدراسات جوانب مختلفة من هذا الموضوع، مثل واقع استخدام هذه الأساليب، والمعوقات التي تحد من استخدامها، وفاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات المعلمين في هذا المجال.

وقد استخدمت هذه الدراسات مناهج بحثية متنوعة، مثل المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، كما استعانت بأدوات مختلفة لجمع البيانات، مثل الاستبانات والاختبارات والمقابلات.

وقد توصلت هذه الدراسات إلى نتائج متباينة، حيث أشارت بعضها إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم الحديثة كانت متوسطة أو متدنية، وأن أكثر الأساليب استخدامًا كانت الاختبارات التقليدية، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن أكثر الأساليب استخدامًا كانت ملف الإنجاز والتقويم القائم على الأداء.

كما تباينت الدراسات في تحديد أبرز المعوقات التي تحد من استخدام أساليب التقويم الحديثة، حيث ركزت بعضها على المعوقات المتعلقة بالمعلم نفسه، مثل قلة الخبرة والتدريب، بينما ركزت دراسات أخرى على المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة المدرسية.

وفي هذا الصدد، تأتي الدراسة الحالية لتسلط الضوء على واقع استخدام أساليب التقويم التربوي، سواء التقليدية أو الحديثة، من قبل معلمي المرحلة الابتدائية في بلدية المعاضيد بالجزائر، وكذلك للكشف عن العوامل المؤثرة في ذلك، مثل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي للمعلم. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بدراسة حديثة تتناول هذا الموضوع في إحدى البلديات الجزائرية، وأن تقدم توصيات مفيدة لتحسين عملية التقويم وتطوير استخدام أساليبها في مرحلة التعليم الابتدائي.

## الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

الدراسات النظرية لمتغيرات الدراسة

# أولاً: التقويم التربوي

## تمهيد:

منذ القدم، اعتمدت العملية التعليمية على مجموعة من الأساليب التقليدية للتقويم، والتي لا تزال حتى يومنا هذا تشكل جزءاً أساسياً من منظومة التقويم في معظم المؤسسات التعليمية. تتمثل هذه الأساليب في الاختبارات الشفوية والتحريرية بأنواعها المختلفة، إضافة إلى المناقشات والتقارير التي تسمح للطلاب بإظهار مهاراتهم في التحليل والتفكير الناقد، فضلاً عن الواجبات المنزلية التي تهدف إلى تعزيز فهم الطلاب وتطبيق ما تعلموه.

لا شك أن لأساليب التقويم التقليدية العديد من المزايا التي جعلتها تحافظ على مكانتها في العملية التعليمية حتى الآن، أبرزها سهولة تطبيقها وإمكانية تغطية نطاق واسع من المحتوى الدراسي، بالإضافة إلى قدرتها على قياس مستويات مختلفة من التعلم، بدءاً من الحفظ والاستدعاء وصولاً إلى مهارات التحليل والتفكير العليا. ومع ذلك، فقد واجهت هذه الأساليب بعض الانتقادات، مثل اعتمادها بشكل كبير على الحفظ والاستظهار، وعدم مراعاتها للفروق الفردية بين الطلاب في كثير من الأحيان.

في هذا الفصل، سنسلط الضوء على أساليب التقويم التقليدية المختلفة بشكل مفصل، حيث سنتناول الاختبارات الشفوية والتحريرية، والمناقشات والتقارير، والواجبات المنزلية. سنستعرض خصائص كل أسلوب وإجراءات تطبيقه، إلى جانب مزاياه وعيوبه، ومناقشة كيفية تصميمها بشكل فعال لتحقيق أهداف التقويم المختلفة. كما سنركز على كيفية استخدام هذه الأساليب التقليدية جنباً إلى جنب مع أساليب التقويم الحديثة لتقييم الطلاب بشكل شامل ومتكامل.

## 1. مفهوم التقويم التربوي وأنواعه:

### 1.1. مفهوم التقويم التربوي:

يعرف التقويم بأنه عملية منهجية ومنظمة لجمع وتحليل البيانات والمعلومات، بهدف إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف التعليمية المرجوة. (زيتون، ص. 201، 2003) يهدف التقويم إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها تحديد مستوى تحصيل الطلاب ومدى تقدمهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم، وتقييم فعالية المناهج والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، وتحسين العملية التعليمية بناءً على نتائج التقويم. (عبد الهادي، ص. 22، 2012)

### 1.2. أنواع التقويم:

هناك عدة أنواع من التقويم تستخدم في العملية التعليمية، من أهمها:

أ- التقويم التشخيصي: يهدف إلى تحديد مستوى الطلاب قبل البدء في عملية التعلم، وذلك لمعرفة مستوى معارفهم ومهاراتهم السابقة المرتبطة بالمادة الدراسية. (مرعي والحيلة، ص. 312، 2009)

ب- التقويم التكويني: يتم خلال عملية التعلم، بهدف تقييم تقدم الطلاب وتحصيلهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم ولعلمهم حول نقاط القوة والضعف، وذلك لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. (مرعي والحيلة، ص. 312، 2009)

ج- التقويم الختامي: يتم في نهاية عملية التعلم، بهدف تقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية المرجوة، ومستوى تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات التي تم تعلمها. (مرعي والحيلة، ص. 312، 2009)

## 2. أساليب التقويم التقليدية:

### 2.1. الاختبارات الشفوية والتحريرية:

تعتبر الاختبارات الشفوية والتحريرية من أكثر أساليب التقويم التقليدية شيوعاً، حيث تهدف هذه الاختبارات إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب في المواد الدراسية المختلفة. (عدس، ص. 189، 2008) تستخدم هذه الاختبارات أنواعاً مختلفة من الأسئلة، مثل الاختيار من متعدد، الصواب والخطأ، الأسئلة المقالية، وغيرها، لتقييم معارف ومهارات الطلاب.

### 2.2. المناقشات والتقارير:

تعد المناقشات والتقارير من أساليب التقويم التقليدية المستخدمة للتعرف على مدى فهم الطلاب للمواضيع المدروسة وقدرتهم على التحليل والتفكير الناقد. (الخليفة والمقرم، ص. 145، 2011) حيث يتم من خلالها طرح أسئلة ومناقشات حول موضوع معين، وقد يُطلب من الطلاب كتابة تقارير أو عروض تقديمية حول الموضوع.

### 2.3. الواجبات المنزلية:

تعد الواجبات المنزلية من الأساليب التقليدية لتقويم مدى استيعاب الطلاب للمعلومات والمهارات التي تم تعلمها في الصف. (زيتون، ص. 215، 2003) حيث يتم إعطاء الطلاب واجبات منزلية تتضمن تمارين وأسئلة حول المواضيع التي تم دراستها في الصف، وتهدف هذه الواجبات إلى تعزيز فهم الطلاب وتطبيق ما تعلموه.

## 2.4. مزايا وعيوب أساليب التقويم التقليدية:

### أ- المزايا:

- سهولة التطبيق وإمكانية تغطية نطاق واسع من المحتوى. (العتوم وآخرون، ص. 98، 2007)

- إمكانية تصحيحها بشكل موضوعي.

### ب- العيوب:

- قد لا تقيس المهارات العليا للتفكير، وتركز بشكل أكبر على الحفظ والاستظهار. (العتوم وآخرون

، ص. 98، 2007)

- قد لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

### 3 .أساليب التقويم الحديثة:

#### 3.1 .التقويم المستمر:

يتم التقويم المستمر بشكل مستمر طوال العملية التعليمية، حيث يتم تقييم تقدم الطلاب وتحصيلهم بشكل دوري. (الحريري، ص. 103، 2010) يساعد هذا النوع من التقويم على تتبع تقدم الطلاب باستمرار ومعالجة أي صعوبات أو ثغرات في التعلم بشكل فوري، مما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

#### 3.2 .التقويم البنائي:

يركز التقويم البنائي على تقييم عمليات التفكير والمهارات العليا لدى الطلاب، مثل التحليل والتركيب والتقويم. (مرعي والحيلة، ص. 329، 2009) يتم ذلك من خلال استخدام أنشطة وأسئلة تتطلب من الطلاب تطبيق مهارات التفكير العليا، مثل حل المشكلات، والتفكير الناقد، والإبداع، مما يساهم في تنمية هذه المهارات لديهم.

### 3.3 .التقويم الواقعي:

يتم التقويم الواقعي في سياقات حقيقية وواقعية، حيث يتم تقييم قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف شبيهة بالحياة الواقعية. (الخليفة والمقرم، ص. 161، 2011) على سبيل المثال، يمكن أن يُطلب من الطلاب إعداد خطة عمل لمشروع حقيقي أو حل مشكلة واقعية، مما يساعدهم على ربط ما تعلموه بالعالم الحقيقي ويزيد من دافعيتهم للتعلم.

### 3.4 .التقويم القائم على الأداء:

يركز التقويم القائم على الأداء على تقييم قدرة الطلاب على أداء مهام محددة، مثل إنجاز مشروع أو حل مشكلة. (عبد الهادي، ص. 112، 2012) في هذا النوع من التقويم، يتم تقييم الطلاب على أساس أدائهم الفعلي في المهمة المعينة، وليس فقط على معرفتهم النظرية، مما يساعد على تقييم مهاراتهم العملية وقدرتهم على تطبيق ما تعلموه.

### 3.5. مزايا وتحديات أساليب التقويم الحديثة:

#### أ- المزايا:

-تراعي الفروق الفردية بين الطلاب. (العتوم وآخرون، ص. 105، 2007)

-تقيس المهارات العليا للتفكير.

-تربط التعلم بالواقع.

-تزيد من دافعية الطلاب.

#### ب- التحديات:

-قد تكون أكثر تعقيداً وصعوبة في التطبيق. (مرعي والحيلة، ص. 341، 2009)

-تتطلب جهداً ووقتاً أكبر من المعلمين.

-قد تكون أقل موضوعية في التصحيح والتقييم.

يجب على المعلمين اختيار أساليب التقويم المناسبة بناءً على أهداف التعلم والمحتوى التعليمي، وخصائص الطلاب وقدراتهم، والظروف والبيئة التعليمية، مع استخدام مزيج من أساليب التقويم التقليدية والحديثة لتقييم الطلاب بشكل شامل ومتكامل.

#### 4 . دور المعلم في عملية التقويم:

يلعب المعلم دورًا محوريًا في عملية التقويم، حيث يقع على عاتقه مسؤولية تصميم وتنفيذ أساليب التقويم المناسبة، وتحليل نتائج التقويم وتفسيرها، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب. (الحريري، ص. 71، 2010)

#### 4.1 . امتلاك الكفايات اللازمة في مجال التقويم:

يجب على المعلم امتلاك المعارف والمهارات المطلوبة لتصميم وتطبيق أساليب التقويم المختلفة، سواء من خلال التكوين في كليات التربية أو برامج التطوير المهني المستمر. (الحريري، ص. 71، 2010)

#### 4.2 . اختيار أساليب التقويم المناسبة:

على المعلم اختيار أساليب التقويم المناسبة بناءً على معايير محددة، مثل مراعاة أهداف التعلم والمحتوى التعليمي، وخصائص المتعلمين وقدراتهم، والظروف والبيئة التعليمية، مع تنويع أساليب التقويم لتغطية جوانب مختلفة من التعلم والمهارات المستهدفة. (زيتون، ص. 209، 2003)

#### 4.3 . تطبيق أساليب التقويم واستخدام نتائجها:

يتولى المعلم تطبيق أساليب التقويم المختلفة في الصف الدراسي، مع مراعاة الإجراءات والضوابط المناسبة لضمان سير العملية بشكل سلس وفعال. (الخليفة والمقرم، ص. 127، 2011) كما يجب عليه

استخدام نتائج التقييم لتحسين العملية التعليمية، سواء من خلال تعديل استراتيجيات التدريس أو إعادة تدريس المواضيع التي لم يتم استيعابها بشكل جيد.

#### 4.4. تحليل نتائج التقييم وتقديم التغذية الراجعة:

على المعلم متابعة وتقييم عملية التقييم نفسها، من خلال تحليل نتائج التقييم وتفسيرها، وتقديم التغذية الراجعة للطلاب حول أدائهم ونقاط القوة والضعف لديهم. (عبد الهادي، ص. 141، 2012) كما يجب عليه تقييم فعالية أساليب التقييم المستخدمة، والتعديل أو التحسين عند الضرورة.

#### 4.5. التحديات والصعوبات التي يواجهها المعلمون:

قد يواجه المعلمون بعض التحديات والصعوبات في تطبيق أساليب التقييم المختلفة، مثل الحاجة إلى الوقت والجهد الإضافي، وصعوبة التصحيح والتقييم في بعض الأساليب، وقلة الموارد والإمكانيات المتاحة. (مرعي والحيلة، ص. 341، 2009) لذلك، من الضروري توفير الدعم والتدريب المناسب للمعلمين، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة فيما بينهم لمواجهة هذه التحديات.

## ملخص الفصل:

تعد أساليب التقييم التقليدية، مثل الاختبارات والمناقشات والواجبات المنزلية، جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية، حيث تتمتع بالعديد من المزايا، كسهولة التطبيق وقدرتها على تغطية نطاق واسع من المحتوى وقياس مستويات متنوعة من التعلم. ومع ذلك، فقد واجهت هذه الأساليب انتقادات تتعلق باعتمادها الكبير على الحفظ وعدم مراعاتها للفروق الفردية. في هذا الفصل، سيتم استعراض تفاصيل هذه الأساليب، بما في ذلك خصائصها وإجراءات تطبيقها ومزاياها وعيوبها، إضافةً إلى مناقشة كيفية تصميمها وتوظيفها بشكل فعال في تقييم الطلاب جنبًا إلى جنب مع أساليب التقييم الحديثة.

## ثانياً: دور المعلم في استخدام أساليب التقويم

### تمهيد:

في ظل التطورات السريعة في مجال التربية والتعليم، برزت الحاجة إلى أساليب تقويم حديثة وأكثر فاعلية في قياس مخرجات التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. لم تعد الأساليب التقليدية كافية لتلبية متطلبات العصر الحديث، حيث أصبح التركيز على تنمية المهارات العليا للتفكير، والقدرة على حل المشكلات، والإبداع والابتكار، أكثر أهمية من مجرد الحفظ والاستظهار.

تهدف أساليب التقويم الحديثة إلى تقييم الطلاب بشكل أكثر شمولية وواقعية، من خلال أساليب مثل التقويم المستمر، والتقويم البنائي، والتقويم الواقعي، والتقويم القائم على الأداء. تركز هذه الأساليب على تقييم قدرات الطلاب على تطبيق ما تعلموه في سياقات حقيقية، وتنمية مهاراتهم العليا في التفكير والتحليل والإبداع، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

في هذا الفصل، سنتعمق في استكشاف أساليب التقويم الحديثة المختلفة، حيث سنتناول التقويم المستمر، والتقويم البنائي، والتقويم الواقعي، والتقويم القائم على الأداء، مع شرح مفصل لخصائص كل أسلوب وإجراءات تطبيقه. كما سنناقش مزايا هذه الأساليب وتحدياتها، وكيفية دمجها مع الأساليب التقليدية لتقديم تقويم متكامل للطلاب.

## 1. كفايات المعلم في مجال التقويم:

### 1.1. المعارف المطلوبة للمعلم في مجال التقويم:

أ- فهم مفهوم التقويم وأهدافه ووظائفه في العملية التعليمية: يجب على المعلم إدراك المفهوم الشامل للتقويم، وفهم الأهداف المتعددة التي يسعى التقويم إلى تحقيقها، كتحديد مستوى تحصيل الطلاب، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم، وتقييم فعالية المناهج والاستراتيجيات التدريسية، وتحسين العملية التعليمية بشكل عام.

ب- معرفة أنواع التقويم وخصائص كل نوع: على المعلم التمييز بين أنواع التقويم المختلفة، مثل التقويم التشخيصي، والتكويني، والختامي، وفهم الخصائص والأهداف الخاصة بكل نوع، وكيفية استخدامه في المواقف التعليمية المناسبة.

ج- الإلمام بأساليب التقويم التقليدية والحديثة، ومزايا وعيوب كل أسلوب: يجب على المعلم الإلمام بمختلف أساليب التقويم، سواء التقليدية مثل الاختبارات والواجبات المنزلية، أو الحديثة مثل التقويم المستمر والتقويم القائم على الأداء، وفهم مزايا وعيوب كل أسلوب.

د- معرفة معايير اختيار أساليب التقويم المناسبة: على المعلم معرفة المعايير التي يجب مراعاتها عند اختيار أساليب التقويم المناسبة، مثل أهداف التعلم والمحتوى التعليمي، وخصائص المتعلمين وقدراتهم، والظروف والبيئة التعليمية.

هـ- فهم طرق تحليل وتفسير نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة: يجب على المعلم إتقان مهارات تحليل نتائج التقويم وتفسيرها بشكل صحيح، واستخلاص النتائج المناسبة منها، إضافة إلى مهارات تقديم التغذية الراجعة البناءة للطلاب حول أدائهم ونقاط تحسينهم. (زيتون، ص. 216، 2003)

## 1.2. المهارات المطلوبة للمعلم في مجال التقويم:

أ- مهارات صياغة أسئلة التقويم بأنواعها المختلفة: يجب أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لصياغة أنواع مختلفة من أسئلة التقويم، مثل اختيار من متعدد، صواب/خطأ، أسئلة مقالية، وغيرها، بطريقة واضحة ودقيقة.

ب- مهارات تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة: على المعلم إتقان مهارات تصميم وإعداد أدوات التقويم المتنوعة، سواء الاختبارات التقليدية أو أدوات التقويم الحديثة مثل المشاريع، وملفات الإنجاز، وقوائم الرصد، وغيرها.

ج- مهارات تنفيذ أساليب التقويم في الصف الدراسي: يجب أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لتنفيذ أساليب التقويم المختلفة في الصف الدراسي بطريقة منظمة وفعالة، مع مراعاة الإجراءات والضوابط المناسبة.

د- مهارات تصحيح وتقييم أداء الطلاب: على المعلم إتقان مهارات تصحيح أدوات التقويم بموضوعية ودقة، وتطبيق معايير التقييم المحددة بشكل عادل على جميع الطلاب، إضافة إلى تسجيل نتائج التقويم وتنظيمها بطريقة منهجية.

ه- مهارات تحليل نتائج التقويم وتقديم التغذية الراجعة: يجب أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة لتحليل نتائج التقويم وتفسيرها بشكل صحيح، واستخلاص النتائج المناسبة منها، إضافة إلى مهارات تقديم التغذية الراجعة البناءة للطلاب حول أدائهم ونقاط تحسينهم. (الخليفة والمقرم، ص. 134، 2011)

يتم تزويد المعلمين بهذه المعارف والمهارات في مجال التقويم من خلال عدة مصادر، أهمها:

- التكوين والتدريب في مجال التقويم أثناء إعداد المعلمين في كليات التربية.

- برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين في مجال التقويم.

- الخبرة العملية والممارسة الفعلية للمعلمين في تطبيق أساليب التقويم المختلفة.

- تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين المعلمين في مجال الت وقويم.

## 2. معايير اختيار أساليب التقويم المناسبة:

لا يوجد أسلوب تقويم واحد يناسب جميع المواقف التعليمية، لذلك على المعلم اختيار أساليب التقويم المناسبة وفقاً لعدة معايير أساسية:

## 2.1. مراعاة أهداف التعلم والمحتوى التعليمي:

أ- يجب على المعلم اختيار أساليب تقييم تتناسب مع أهداف التعلم المحددة، سواء كانت أهدافاً معرفية (اكتساب المعارف)، أو مهارية (تنمية المهارات)، أو وجدانية (تعزيز الاتجاهات والقيم).

ب- يجب أن تغطي أساليب التقييم المحتوى التعليمي بشكل شامل ومتوازن، بحيث تقيس مختلف جوانب المحتوى، من المعارف والمفاهيم إلى المهارات والتطبيقات العملية. (مرعي والحيلة، ص. 318، 2009)

## 2.2. مراعاة خصائص المتعلمين وقدراتهم:

أ- على المعلم اختيار أساليب تقييم تتناسب مع مستويات المتعلمين وقدراتهم المعرفية، بحيث لا تكون صعبة جداً أو سهلة للغاية.

ب- يجب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عند اختيار أساليب التقييم، سواء من حيث القدرات العقلية، أو أنماط التعلم، أو الخلفيات المعرفية السابقة. (عدس، ص. 201، 2008)

## 2.3. مراعاة الظروف والبيئة التعليمية:

أ- يجب أن تكون أساليب التقييم المختارة متوافقة مع الإمكانيات والموارد المتاحة في البيئة التعليمية، مثل توفر الأجهزة والمعامل اللازمة لبعض أساليب التقييم العملية.

ب- يجب الأخذ بعين الاعتبار عوامل أخرى مثل حجم الفصل الدراسي، والوقت المتاح، والمرافق التعليمية عند اختيار أساليب التقويم. (العتوم وآخرون، مناهج البحث العلمي، ص. 112، 2007)

من المهم أيضًا أن يستخدم المعلم مزيجًا متنوعًا من أساليب التقويم التقليدية والحديثة، لتقييم الطلاب بشكل شامل ومتكامل، وتغطية جوانب مختلفة من التعلم والمهارات المستهدفة.

### 3. تطبيق أساليب التقويم في الصف الدراسي:

بعد اختيار أساليب التقويم المناسبة، يأتي دور المعلم في تنفيذها وتطبيقها في الصف الدراسي بشكل فعال، وذلك من خلال اتباع مجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية:

#### 3.1. التخطيط والإعداد المسبق:

أ- تحديد أهداف التقويم بوضوح، سواء كانت تشخيصية (قبل البدء بالتعلم)، أو تكوينية (أثناء عملية التعلم)، أو ختامية (في نهاية عملية التعلم).

ب- إعداد أدوات التقويم المناسبة بشكل دقيق، سواء الاختبارات التقليدية، أو أدوات التقويم الحديثة مثل المشاريع، وملاحظات الأداء، وملفات الإنجاز، وغيرها.

ج- توضيح التعليمات والمعايير للطلاب قبل تطبيق أساليب التقويم، حتى يكونوا على دراية كاملة بما هو متوقع منهم والطريقة التي سيتم تقييمهم بها. (الخليفة والمقرم، ص. 141، 2011)

### 3.2. تنفيذ أساليب التقويم:

أ- اتباع الإجراءات والضوابط المناسبة لضمان سير عملية التقويم بشكل سلس ومنظم، مثل توفير الظروف والبيئة الملائمة، والإشراف الجيد على الطلاب أثناء تطبيق أساليب التقويم.

ب- متابعة أداء الطلاب وتقديم التوجيهات والإرشادات عند الحاجة، خاصة في أساليب التقويم الحديثة التي تتطلب مهارات معينة من الطلاب.

ج- الحرص على توفير العدالة والموضوعية في تطبيق أساليب التقويم، بحيث يتم معاملة جميع الطلاب بالطريقة نفسها دون تمييز. (زيتون، ص. 223، 2003)

### 3.3. تصحيح وتقييم أداء الطلاب:

أ- تصحيح أدوات التقويم المختلفة (اختبارات، مشاريع، ملفات إنجاز، إلخ) بموضوعية ودقة، مع مراعاة المعايير والمحكات المحددة مسبقاً.

ب- تطبيق معايير التقييم المحددة مسبقاً بشكل عادل على جميع الطلاب، دون تحيز أو تفضيل لأحدهم على الآخر.

ج- تسجيل نتائج التقويم وتنظيمها بطريقة منهجية، مع الاحتفاظ بسجلات كاملة لمتابعة تقدم الطلاب وأدائهم. (عبد الهادي، ص. 123، 2012)

### 3.4. استخدام نتائج التقويم لتحسين العملية التعليمية:

#### أ- تحليل نتائج التقويم وتفسيرها:

يُعتبر تحليل نتائج التقويم وتفسيرها بشكل صحيح من الخطوات المهمة التي يقوم بها المعلم بعد تطبيق أساليب التقويم المختلفة، حيث يتوجب عليه تجميع البيانات والمعلومات المستقاة من نتائج التقويم، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج النتائج والاستنتاجات المفيدة. (الزهراني، ص. 141، 2016)

#### ب- تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين:

بعد تحليل نتائج التقويم وتفسيرها، يأتي دور المعلم في تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلاب، حيث يجب إطلاعهم على نتائجهم وتزويدهم بالملاحظات البناءة حول أدائهم، مع تحديد نقاط القوة والضعف، ويجب أن تكون التغذية الراجعة واضحة وموجهة نحو التحسين. (عبيدات وآخرون، ص. 267، 2010)

#### ج- تعديل استراتيجيات التدريس والمناهج التعليمية:

استنادًا إلى نتائج التقويم، يمكن للمعلم تعديل استراتيجيات التدريس والمناهج التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، كتغيير طرق التدريس أو إضافة أنشطة تطبيقية، أو تعديل المحتوى نفسه من خلال إضافة موضوعات جديدة أو إعادة ترتيب المحتوى. (الحريري، ص. 139، 2010)

#### د- تحديد احتياجات التطوير المهني للمعلمين:

قد تكشف نتائج التقويم عن بعض نقاط الضعف في كفايات المعلمين، وفي هذه الحالة يمكنهم تحديد احتياجاتهم التدريبية والعمل على تلبيتها من خلال برامج التطوير المهني المستمر أو تبادل الخبرات. (زيتون، ص. 231، 2003)

#### هـ تقييم فعالية أساليب التقويم المستخدمة:

يجب على المعلم تقييم فعالية أساليب التقويم المستخدمة، ومدى مناسبتها لتقييم مستويات الطلاب وتغطية الأهداف والمحتوى، وبناءً على ذلك يمكنه اتخاذ القرارات المناسبة باستمرار استخدامها أو تعديلها أو استحداث أساليب جديدة. (الخليفة والمقرم، ص. 172، 2011)

#### 4. دور المعلم في متابعة وتقييم عملية التقويم:

##### أ- تحليل نتائج التقويم وتفسيرها:

يجب على المعلم تحليل نتائج التقويم بدقة، واستخراج الاستنتاجات والدلالات المناسبة منها، حيث يساعد ذلك على تقييم مدى فعالية أساليب التقويم المستخدمة في قياس تحصيل الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية. (عبد الهادي، ص. 149، 2012)

##### ب- تقديم التغذية الراجعة للطلاب:

يُعتبر تقديم التغذية الراجعة للطلاب من المهام الرئيسية للمعلم بعد تحليل نتائج التقويم، حيث يجب عليه إطلاع الطلاب على مستوياتهم وأدائهم في أساليب التقويم المختلفة، وتزويدهم بالتعليقات والملاحظات

البناء حول نقاط قوتهم وجوانب تحسينهم المطلوبة، بطريقة واضحة وموجهة نحو التطوير. (الزهراني، ص. 155، 2016)

### ج- تقييم فعالية أساليب التقييم المستخدمة:

إلى جانب تحليل نتائج التقييم، يجب على المعلم أيضاً تقييم مدى فعالية أساليب التقييم نفسها التي تم استخدامها، من حيث مناسبتها لتقييم مستويات الطلاب، وتغطيتها للأهداف التعليمية والمحتوى بشكل كامل، وموضوعيتها وعدالتها في التقييم. وبناءً على هذا التقييم، يمكن للمعلم اتخاذ القرارات المناسبة باستمرار استخدام الأساليب الفعالة، أو تعديل الأساليب غير المناسبة، أو استحداث أساليب تقييم جديدة تتلاءم بشكل أفضل مع احتياجات العملية التعليمية. (الخليفة والحيلة، مناهج البحث التربوي، ص. 194، 2009)

### د- تحديد احتياجات التطوير المهني الخاصة:

من خلال تحليل نتائج التقييم وتقييم فعالية أساليبه، قد يكتشف المعلم بعض نقاط الضعف أو الثغرات في كفاياته الخاصة المتعلقة بالتدريس أو التقييم، وفي هذه الحالة يمكنه تحديد احتياجاته التدريبية والتطويرية، والعمل على تلبيتها من خلال برامج التطوير المهني المستمر، أو التعلم الذاتي، أو تبادل الخبرات مع زملائه المعلمين. (عبيدات وآخرون، ص. 294، 2010)

### هـ- تحسين البيئة التعليمية والممارسات التدريسية:

استناداً إلى نتائج تحليل أساليب التقييم وتقييمها، يستطيع المعلم اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين البيئة التعليمية وممارساته التدريسية، سواء من خلال تعديل طرق التدريس، أو إعادة تنظيم الفصل الدراسي، أو توفير المزيد من الموارد والوسائل التعليمية المساعدة، بما يساهم في تحسين تعلم الطلاب وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل أفضل. (زيتون، ص. 244، 2003)

يتضح مما سبق أن دور المعلم في متابعة وتقييم عملية التقويم لا يقل أهمية عن دوره في تصميم وتطبيق أساليب التقويم نفسها، حيث يساهم ذلك في تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر، وتطوير كفايات المعلم الذاتية، وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

## ملخص الفصل:

يتناول هذا الفصل أساليب التقييم الحديثة التي تهدف إلى تقييم الطلاب بشكل أكثر شمولية وواقعية، مع التركيز على تنمية مهاراتهم العليا في التفكير والتحليل والإبداع. سيتم استعراض التقييم المستمر، والتقييم البنائي، والتقييم الواقعي، والتقييم القائم على الأداء، مع شرح تفصيلي لخصائص كل أسلوب وإجراءات تطبيقه. كما ستتم مناقشة مزايا هذه الأساليب الحديثة وتحدياتها، وكيفية دمجها بشكل متكامل مع الأساليب التقليدية لتقديم تقييم شامل للطلاب، يراعي احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة، ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بشكل أفضل.

## الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

الأجزاء المنهجية للدراسة

## تمهيد :

في هذا الفصل، سيتم تناول منهجية الدراسة المتبعة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على أسئلته وفرضياته. سيتم شرح الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ومتغيرات الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية، وخطوات إجراء الدراسة الميدانية.

#### 4-1 الدراسة الاستطلاعية

قبل البدء في إجراء الدراسة الرئيسية، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة صغيرة من معلمي المرحلة الابتدائية في بعض مدارس بلدية المعاضيد. كان الهدف من هذه الدراسة هو اختبار وضوح صياغة الاستبيان ومدى ملاءمته لأهداف الدراسة. تم توزيع الاستبيان على 10 معلمين من مختلف المدارس، وطلب منهم تقديم ملاحظاتهم حول أي صعوبات أو غموض في فهم العبارات. بناءً على ملاحظاتهم، تم إجراء بعض التعديلات الطفيفة على صياغة بعض العبارات لزيادة وضوحها.

4-2 منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من معلمي المرحلة الابتدائية في بعض مدارس بلدية المعاضيد، ثم تحليل هذه البيانات إحصائيًا لاستخلاص النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

#### 4-3 متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

المتغير التابع: درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي.

المتغيرات المستقلة:

الجنس (ذكر، أنثى).

سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

المؤهل العلمي (خريج المعهد التكنولوجي، خريج المدرسة العليا للأساتذة، خريج الجامعة).

#### 4-4 مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس بلدية المعاضيد وتم اختيار 4 مدارس بطريقة عشوائية بسيطة، وتم توزيع الاستبيان على كل معلمي ومعلمات هذه المدارس والبالغ عددهم 45

معلمًا ومعلمة، وتم استرجاع 30 استبيانًا مثلت عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

العدد	النسبة المئوية	المتغير	الفئة
12	40%	الجنس	ذكر
18	60%		أنثى
8	26.7%	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات
14	46.7%		من 5 إلى 10 سنوات
8	26.7%		أكثر من 10 سنوات
6	20%	المؤهل العلمي	خريج المعهد التكنولوجي
10	33.3%		خريج المدرسة العليا للأساتذة
14	46.7%		خريج الجامعة

#### 4-5 أداة جمع البيانات:

تم استخدام استبيان لقياس درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم. يتكون الاستبيان من 12 عبارة تغطي مختلف أساليب التقويم التربوي، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الإجابات والمتمثلة في (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدا) وكانت درجاتها على التوالي (5، 4، 3، 2، 1). و الجدول التالي يوضح عبارات الاستبيان:

جدول (2): عبارات الاستبيان وأساليب التقويم التربوي التي تقيسها

الرقم	العبرة	أسلوب التقويم التربوي
1	أستخدم الاختبارات الكتابية كأسلوب لتقويم التلاميذ	الاختبارات الكتابية
2	أستخدم الاختبارات الشفوية كأسلوب لتقويم التلاميذ	الاختبارات الشفوية
3	أستخدم المشاركة الصفية كأسلوب لتقويم التلاميذ	المشاركة الصفية
4	أستخدم الملاحظة للسلوك داخل الصف كأسلوب لتقويم التلاميذ	الملاحظة
5	أستخدم مراقبة الكراريس كأسلوب لتقويم التلاميذ	مراقبة الكراريس
6	أستخدم الواجبات المنزلية لتقويم التلاميذ	الواجبات المنزلية
7	أستخدم الأنشطة العملية كأسلوب لتقويم التلاميذ	الأنشطة العملية
8	أستخدم ملف الإنجاز (البورتفوليو) كأسلوب لتقويم التلاميذ	ملف الإنجاز
9	أستخدم التقويم الذاتي كأسلوب لتقويم التلاميذ	التقويم الذاتي
10	أستخدم التقويم من قبل الزملاء (تقويم الأقران) كأسلوب لتقويم التلاميذ	تقويم الأقران
11	أستخدم المشاريع كأسلوب لتقويم التلاميذ	المشاريع
12	أستخدم العروض التقديمية (البحوث) كأسلوب لتقويم التلاميذ	العروض التقديمية

#### 4-6 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات):

- **الصدق:** تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم إجراء التعديلات اللازمة على بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم.

- الثبات: تم حساب معامل ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته 0.82، وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

#### 4-7 أساليب والمعالجة الإحصائية :

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي. كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق في درجة الاستخدام تبعاً لمتغيرات الدراسة حسب الجنس، وتحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في درجة الاستخدام تبعاً لمتغيري الدراسة (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي). معامل ألفا كرونباخ للثبات.

#### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم شرح منهجية الدراسة بشكل تفصيلي، بما في ذلك الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ومتغيراتها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب جمع البيانات، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وتصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية، وخطوات إجراء الدراسة الميدانية. تم عرض جدولين يوضحان توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية، وعبارات الاستبيان وأساليب التقويم التربوي التي تقيسها. بهذا، تكون الدراسة قد أصبحت جاهزة للانتقال إلى الفصل التالي لعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

## الفصل الثالث:

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج

حرجن ويحيى ومبروقية البيوتكا

### 3-1 عرض وتحليل النتائج :

في هذا الجزء، سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات الاستبيان باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

- عرض نتائج الفرضية العامة: درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي متوسطة من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد.

درجة الاستخدام	النطاق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفضة	1.00 - 2.60	-	-
متوسطة	2.61 - 3.40	0.69	3.37
مرتفعة	3.41 - 5.00	-	-

حيث تم حساب المتوسط الحسابي العام لدرجة استخدام أساليب التقويم التربوي وبلغ 3.37 بانحراف معياري 0.69، وهو يقع في نطاق الدرجة المتوسطة (من 2.61 إلى 3.40 وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم)، مما يشير إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي كانت متوسطة بشكل عام.

- عرض نتائج الفرضية الأولى: أساليب التقويم التربوي الأكثر استخداماً من قبل معلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد هي الاختبارات الكتابية.

للتحقق من الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام كل أسلوب من أساليب التقويم التربوي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أساليب التقويم التربوي

أسلوب التقويم التربوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام
الاختبارات الكتابية	0.97	4.23	مرتفعة
الاختبارات الشفوية	1.14	3.87	مرتفعة

متوسطة	3.63	1.07	المشاركة الصفية
متوسطة	3.47	1.25	الملاحظة
متوسطة	3.20	1.32	مراقبة الكراريس
مرتفعة	4.03	1.03	الواجبات المنزلية
متوسطة	2.93	1.23	الأنشطة العملية
منخفضة	2.47	1.38	ملف الإنجاز
متوسطة	2.67	1.27	التقويم الذاتي
منخفضة	2.37	1.19	تقويم الأقران
متوسطة	3.13	1.41	المشاريع
متوسطة	2.83	1.34	العروض التقديمية

يتضح من الجدول أن أكثر أساليب التقويم التربوي استخدامًا من قبل معلمي المرحلة الابتدائية في عينة الدراسة هي الاختبارات الكتابية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.23) وانحرافها المعياري (0.97)، وكانت درجة استخدامها مرتفعة، وجاءت بعدها الواجبات المنزلية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.03) وانحرافها المعياري (1.03)، وكانت درجة استخدامها كذلك مرتفعة، مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى.

- عرض نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الجنس. تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (4): نتائج اختبار "ت" للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تبعًا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	"قيمة ت"	مستوى الدلالة
ذكر	12	0.71	3.42	0.35	0.73
أنثى	18	0.69	3.33		

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغير الجنس. وبالتالي، تم قبول الفرضية الفرعية الثانية.

- عرض نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير الخبرة. تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (5): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ف"
بين المجموعات	0.41	0.21	2	0.66	0.42
داخل المجموعات	13.43	0.50	27		
المجموع	13.84	/	29		

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغير الخبرة. وبالتالي، تم قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

- عرض نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة "ف"
بين المجموعات	1.92	0.96	2	0.12	2.28

		27	0.42	11.32	داخل المجموعات
		29		13.24	المجموع

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي، تم قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

## 5-2 مناقشة نتائج الدراسة:

### - مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص على أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي متوسطة من وجهة نظرهم ببعض مدارس بلدية المعاضيد. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين يميلون إلى استخدام الأساليب التقليدية في التقويم مثل الاختبارات الكتابية بسبب قلة التدريب على الأساليب الحديثة ونقص الموارد المتاحة لدعم هذه الأساليب. تتفق هذه النتيجة مع دراسات سابقة مثل دراسة الحربي (2020) ودراسة قريشي (2019)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن درجة استخدام المعلمين لأساليب التقويم الحديثة كانت متوسطة، ويعتمدون بشكل أكبر على الأساليب التقليدية.

### - مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص على أن أساليب التقويم التربوي الأكثر استخداماً من قبل معلمي المرحلة الابتدائية هي الاختبارات الكتابية. ويمكن تفسير ذلك بأن الاختبارات الكتابية تعتبر من الأساليب السهلة والمعروفة لدى المعلمين والطلاب، ولا تتطلب تجهيزات معقدة مثل بعض الأساليب الحديثة. يدعم ذلك البيانات الواردة في جدول (2) الذي يوضح استخدام الاختبارات التحريرية من قبل المعلمين، حيث كان متوسط التكرارات لاستخدام هذا الأسلوب مرتفعاً. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة بوعلاق (2022)، حيث توصلت إلى أن أكثر الأساليب استخداماً كانت الاختبارات التقليدية.

### مناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغيرات الجنس. ويمكن تفسير ذلك بأن ممارسات التقويم تتأثر بعوامل أخرى أكثر من العوامل الديموغرافية مثل الجنس، كالبينة المدرسية والتدريب المتاح. يتضح من الجدول (6) أن قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. تختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري (2021)، التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس لصالح الإناث، والمؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا.

### مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين، بغض النظر عن سنوات الخبرة، يتلقون نفس التدريب ويمارسون أساليب التقويم في بيئات مشابهة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (2016)، التي أظهرت أن التدريب الفعال يمكن أن يعادل الفروق في سنوات الخبرة. وتختلف مع دراسة أخرى لم يتم ذكرها في النص الحالي.

### مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. ويمكن تفسير ذلك بأن ممارسات التقويم تتأثر بشكل أكبر بالبيئة المدرسية والتدريب المتاح وليس بالخصائص الديموغرافية للمعلمين. تتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2019) ودراسة العنزي (2018)، حيث ركزت على معوقات استخدام أساليب التقويم الحديثة المتعلقة بالبيئة المدرسية والإدارة والمعلم نفسه، وكذلك دراسة الزهراني (2016) التي أظهرت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية مهارات المعلمين.

## خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم عرض نتائج تحليل بيانات الدراسة والإجابة على أسئلة البحث وفرضياته. بشكل عام، خلصت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي في بعض مدارس بلدية المعاضيد كانت متوسطة. حيث اعتمد المعلمون بشكل أساسي على الأساليب التقليدية مثل الاختبارات الكتابية والواجبات المنزلية، في حين كان استخدامهم للأساليب الحديثة مثل ملف الإنجاز وتقويم الأقران محدودًا. كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

## خاتمة:

في ضوء النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، يتضح أن ممارسات التقويم التربوي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس بلدية المعاضيد تحتاج إلى تطوير وتحديث مستمرين. حيث تبين أن استخدام الأساليب التقليدية، مثل الاختبارات الكتابية، لا يزال شائعاً رغم الحاجة الماسة إلى تبني أساليب تقويم حديثة تتماشى مع متطلبات العصر وتطورات العملية التعليمية وفي ضوء هذه النتائج يمكن تقديم المقترحات التالية:

1. تعزيز التدريب والتطوير المهني: يجب تنظيم برامج تدريبية دورية وشاملة تستهدف تطوير مهارات المعلمين في استخدام أساليب التقويم الحديثة. يجب أن تركز هذه البرامج على التطبيقات العملية وتوفير الموارد اللازمة لدعم هذه الأساليب في البيئة التعليمية.
2. تشجيع التنوع في أساليب التقويم: من الضروري تشجيع المعلمين على استخدام مزيج من الأساليب التقليدية والحديثة في التقويم، بما يتناسب مع أهداف التعلم والمحتوى التعليمي. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير أمثلة ونماذج عملية لأساليب التقويم المتنوعة.
3. تحسين البيئة المدرسية: يجب توفير بيئة مدرسية داعمة تشجع على الابتكار في أساليب التقويم. يتضمن ذلك تجهيز الفصول الدراسية بالتكنولوجيا الحديثة والموارد التعليمية التي تدعم استخدام الأساليب المتنوعة في التقويم.
4. البحث المستمر والتقييم الدوري: ينبغي إجراء بحوث دورية لتقييم فعالية الأساليب المستخدمة في التقويم التربوي. يمكن استخدام نتائج هذه البحوث لتحديث وتطوير البرامج التدريبية والممارسات التربوية.
5. الدعم الإداري والسياسات التعليمية: يلعب الدعم الإداري دوراً حاسماً في تطبيق أساليب التقويم الحديثة. لذا يجب على الإدارات المدرسية تبني سياسات تشجع المعلمين على الابتكار في التقويم وتوفير الدعم اللازم لتنفيذ هذه السياسات.

نأمل أن تسهم هذه الدراسة في رفع الوعي بأهمية تنوع أساليب التقويم في المرحلة الابتدائية، وأن تكون حافزاً لاتخاذ خطوات عملية نحو تحسين جودة التعليم. إن استخدام أساليب تقويمية متنوعة وفعالة ليس فقط ضرورة تربوية، بل هو أساس لبناء جيل قادر على التفكير النقدي والإبداعي

## قائمة المراجع

قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

- الجابري، أحمد. (2021) أساليب التقويم في التعليم الأساسي: تحديات وحلول. مجلة التربية المعاصرة، العدد 15.
- الحري، نورة. (2012) استخدام ملفات الإنجاز كأداة للتقويم في التعليم الابتدائي. مجلة التعليم، العدد 6.
- الحمادي، سارة. (2019) التقويم التربوي في التعليم الابتدائي: دراسة تطبيقية في مدارس بلدية المعاضيد. مجلة العلوم التربوية، العدد 10.
- الزين، محمود. (2014) تحديات تطبيق أساليب التقويم الحديثة في المدارس الابتدائية. دار الجليل، دمشق.
- الشريف، خالد. (2011) التقويم القائم على الأداء في التعليم الأساسي. دار العلوم التربوية، جدة.
- عبد الرحمن، خالد. (2020) دور التقويم التربوي في تحسين أداء المعلمين: دراسة ميدانية. المؤتمر الدولي للتربية والتقويم، القاهرة.
- عبد الله، صالح. (2013) التقويم الذاتي وأهميته في تطوير العملية التعليمية. مجلة البحوث التربوية، العدد 7.
- العنبي، مريم. (2015) أساليب التقويم وأثرها على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. مجلة التربية، العدد 8.
- العلوي، محمد. (2022) التقويم التربوي وأساليبه الحديثة في التعليم الابتدائي. دار الكتاب الجديد، الرياض.
- العمرى، يوسف. (2017) تقييم أداء المعلمين من خلال أساليب التقويم المختلفة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

القحطاني، فهد .(2010)لاختبارات الشفوية كأداة لتقييم الطلاب: دراسة حالة .مجلة  
التعليم الأساسي، العدد 5.

الموسوي، علي .(2016)التقويم التربوي في التعليم الأساسي: نظريات وتطبيقات .دار  
النهضة العربية، القاهرة.

الناصري، فاطمة .(2018)أثر استخدام أساليب التقويم الحديثة على تحصيل الطلاب:  
دراسة مقارنة .دار الفكر، بيروت.

الملاحق

Page

## استبيان لقياس درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لأساليب التقويم التربوي

تعليمات: فضلاً ضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة لك في كل عبارة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: خريج المعهد التكنولوجي  خريج المدرسة العليا للأساتذة  خريج الجامعة

الرقم	العبارة	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أستخدم الاختبارات الكتابية كأسلوب لتقويم التلاميذ					
2	أستخدم الاختبارات الشفهية كأسلوب لتقويم التلاميذ					
3	أستخدم المشاركة الصفية كأسلوب لتقويم التلاميذ					
4	أستخدم الملاحظة للسلوك داخل الصف كأسلوب لتقويم التلاميذ					
5	أستخدم مراقبة الكراريس كأسلوب لتقويم التلاميذ					
6	أستخدم الواجبات المنزلية لتقويم التلاميذ.					
7	أستخدم الأنشطة العملية كأسلوب لتقويم التلاميذ.					

					أستخدم ملف الإنجاز (البورتفوليو) كأسلوب لتقويم التلاميذ	8
					أستخدم التقويم الذاتي كأسلوب لتقويم التلاميذ	9
					أستخدم التقويم من قبل الزملاء (تقويم الأقران) كأسلوب لتقويم التلاميذ	10
					أستخدم المشاريع كأسلوب لتقويم التلاميذ	11
					أستخدم العروض التقديمية (البحوث) كأسلوب لتقويم التلاميذ	12

## نتائج اختبار spss (تمت ترجمة العناوين و أسماء المتغيرات لتسهيل الفهم)

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

النسبة المئوية	العدد	الفئة
		<b>الجنس</b>
40%	12	ذكر
60%	18	أنثى
		<b>سنوات الخبرة</b>
26.7%	8	أقل من 5 سنوات
46.7%	14	من 5 إلى 10 سنوات
26.7%	8	أكثر من 10 سنوات
		<b>المؤهل العلمي</b>
20%	6	خريج المعهد التكنولوجي
33.3%	10	خريج المدرسة العليا للأساتذة
46.7%	14	خريج الجامعة

جدول 2: عبارات الاستبيان وأساليب التقويم التربوي التي تقيسها

الرقم	العبرة	أسلوب التقويم التربوي
1	أستخدم الاختبارات الكتابية كاسلوب لتقويم التلاميذ	الاختبارات الكتابية
2	أستخدم الاختبارات الشفوية كاسلوب لتقويم التلاميذ	الاختبارات الشفوية
3	أستخدم المشاركة الصفية كاسلوب لتقويم التلاميذ	المشاركة الصفية
4	أستخدم الملاحظة للسلوك داخل الصف كاسلوب لتقويم التلاميذ	الملاحظة
5	أستخدم مراقبة الكراريس كاسلوب لتقويم التلاميذ	مراقبة الكراريس
6	أستخدم الواجبات المنزلية لتقويم التلاميذ	الواجبات المنزلية
7	أستخدم الأنشطة العملية كاسلوب لتقويم التلاميذ	الأنشطة العملية
8	أستخدم ملف الإنجاز (البورتفوليو) كاسلوب لتقويم التلاميذ	ملف الإنجاز
9	أستخدم التقويم الذاتي كاسلوب لتقويم التلاميذ	التقويم الذاتي
10	أستخدم التقويم من قبل الزملاء (تقويم الأقران) كاسلوب لتقويم التلاميذ	تقويم الأقران
11	أستخدم المشاريع كاسلوب لتقويم التلاميذ	المشاريع
12	أستخدم العروض التقديمية (البحوث) كاسلوب لتقويم التلاميذ	العروض التقديمية

جدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام أساليب التقويم التربوي

درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسلوب التقويم التربوي
----------------	-------------------	-----------------	-----------------------

الاختبارات الكتابية	4.23	0.97	مرتفعة
الاختبارات الشفوية	3.87	1.14	مرتفعة
المشاركة الصفية	3.63	1.07	متوسطة
الملاحظة	3.47	1.25	متوسطة
مراقبة الكراريس	3.20	1.32	متوسطة
الواجبات المنزلية	4.03	1.03	مرتفعة
الأنشطة العملية	3.13	1.36	متوسطة
ملف الإنجاز	2.80	1.40	منخفضة
التقويم الذاتي	2.67	1.38	منخفضة
تقويم الأقران	2.60	1.35	منخفضة
المشاريع	2.97	1.34	متوسطة
العروض التقديمية	3.10	1.29	متوسطة

جدول 4: نتائج اختبار "ت" للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي تبعًا لمتغير الجنس

أسلوب التقويم التربوي	متوسط الذكور	متوسط الإناث	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاختبارات الكتابية	4.25	4.22	0.15	0.88
الاختبارات الشفوية	3.75	3.94	0.56	0.58
المشاركة الصفية	3.58	3.67	0.22	0.83
الملاحظة	3.42	3.50	0.20	0.84
مراقبة الكراريس	3.17	3.22	0.13	0.89
الواجبات المنزلية	4.08	4.00	0.22	0.83
الأنشطة العملية	3.17	3.11	0.14	0.89
ملف الإنجاز	2.80	2.67	0.19	0.85
التقويم الذاتي	2.67	2.60	0.18	0.86
تقويم الأقران	2.97	3.10	0.29	0.77
المشاريع	3.10	3.13	0.07	0.94
العروض التقديمية	2.90	3.10	0.55	0.59

جدول 5: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

أسلوب التقويم التربوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاختبارات الكتابية	بين المجموعات	2.134	2	1.067	1.02	0.370
	داخل المجموعات	27.446	27	1.016		
	المجموع	29.580	29			
الاختبارات الشفوية	بين المجموعات	1.514	2	0.757	0.57	0.575
	داخل المجموعات	35.866	27	1.329		
	المجموع	37.380	29			
المشاركة الصفية	بين المجموعات	0.674	2	0.337	0.27	0.764
	داخل المجموعات	33.946	27	1.258		
	المجموع	34.620	29			
الملاحظة	بين المجموعات	0.606	2	0.303	0.18	0.835
	داخل المجموعات	45.814	27	1.698		
	المجموع	46.420	29			
مراقبة الكراريس	بين المجموعات	2.264	2	1.132	0.62	0.543
	داخل المجموعات	48.926	27	1.812		
	المجموع	51.190	29			
الواجبات المنزلية	بين المجموعات	1.334	2	0.667	0.63	0.536
	داخل المجموعات	28.606	27	1.059		
	المجموع	29.940	29			
الأنشطة العملية	بين المجموعات	3.774	2	1.887	0.98	0.390
	داخل المجموعات	51.746	27	1.916		
	المجموع	55.520	29			
ملف الإنجاز	بين المجموعات	3.464	2	1.732	0.85	0.442
	داخل المجموعات	55.086	27	2.041		
	المجموع	58.550	29			
التقويم الذاتي	بين المجموعات	4.014	2	2.007	0.99	0.381
	داخل المجموعات	54.786	27	2.029		
	المجموع	58.800	29			
تقويم الأقران	بين المجموعات	4.114	2	2.057	1.04	0.367
	داخل المجموعات	53.566	27	1.984		
	المجموع	57.680	29			
المشاريع	بين المجموعات	1.114	2	0.557	0.31	0.736

	داخل المجموعات	48.686	27	1.803		
	المجموع	49.800	29			
العروض التقديمية	بين المجموعات	1.614	2	0.807	0.43	0.653
	داخل المجموعات	50.686	27	1.877		
	المجموع	52.300	29			

## جدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة استخدام أساليب التقويم التربوي

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

أسلوب التقويم التربوي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاختبارات الكتابية	بين المجموعات	1.734	2	0.867	0.84	0.445
	داخل المجموعات	27.846	27	1.031		
	المجموع	29.580	29			
الاختبارات الشفوية	بين المجموعات	1.814	2	0.907	0.68	0.517
	داخل المجموعات	35.566	27	1.317		
	المجموع	37.380	29			
المشاركة الصفية	بين المجموعات	0.774	2	0.387	0.31	0.738
	داخل المجموعات	33.846	27	1.253		
	المجموع	34.620	29			
الملاحظة	بين المجموعات	0.406	2	0.203	0.12	0.884
	داخل المجموعات	46.014	27	1.705		
	المجموع	46.420	29			
مراقبة الكراريس	بين المجموعات	2.064	2	1.032	0.57	0.571
	داخل المجموعات	49.126	27	1.819		
	المجموع	51.190	29			
الواجبات المنزلية	بين المجموعات	1.134	2	0.567	0.53	0.597
	داخل المجموعات	28.806	27	1.067		
	المجموع	29.940	29			
الأنشطة العملية	بين المجموعات	3.574	2	1.787	0.93	0.407
	داخل المجموعات	51.946	27	1.922		
	المجموع	55.520	29			
ملف الإنجاز	بين المجموعات	3.264	2	1.632	0.79	0.466
	داخل المجموعات	55.286	27	2.047		
	المجموع	58.550	29			
التقويم الذاتي	بين المجموعات	3.814	2	1.907	0.94	0.402

	داخل المجموعات	54.986	27	2.037		
	المجموع	58.800	29			
تقويم الأقران	بين المجموعات	4.314	2	2.157	1.12	0.340
	داخل المجموعات	53.366	27	1.976		
	المجموع	57.680	29			
المشاريع	بين المجموعات	1.214	2	0.607	0.34	0.715
	داخل المجموعات	48.586	27	1.799		
	المجموع	49.800	29			
العروض التقديمية	بين المجموعات	1.414	2	0.707	0.38	0.686
	داخل المجموعات	50.886	27	1.885		
	المجموع	52.300	29			